

دفاتر المجلس

38

سلسلة منشورات الجيب

- منبر حوار الأفكار -

"في الوعي التاريخي:
حالة الجزائر"

للدكتور جمال قنان

محاضرة أقيمت بمناسبة تسليم

جائزة اللغة العربية 2010

10 جوان 2010



المجلس الأعلى للغة العربية

منبر حوار الأفكار

في الوعي التاريخي: حالة الجزائر

محاضرة للأستاذ الدكتور جمال قنان

أقيمت بمناسبة حفل تسليم جائزة
اللغة العربية 2010

10 جوان 2010

سلسلة منشورات الجيب
من إصدار
المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر

تصميم وتنفيذ وإخراج:
دار راجعي للنشر

الهاتف والفاكس:
021 27 36 96

البريد الإلكتروني:
n.radjai@yahoo.fr

جميع الحقوق محفوظة
2010

الفهرس

- كلمة الافتتاح.....05
- محاضرة الدكتور جمال قنان :.....13
في الوعي التاريخي: حالة الجزائر
- المسار المهني للمحاضر.....23
- تلخيص لبعض أعماله.....27
- كلمة رئيس لجنة التحكيم د/ صالح بلعيد.....37
- تسليم جائزة اللغة العربية.....43
- تلخيص لأعمال الفائزة.....45
- كلمة باسم الفائزين.....63
- الإشهار لجائزة اللغة العربية 201266

كلمة رئيس المجلس الدكتور محمد العربي ولد خليفة

أصحاب المعالي والسعادة السادة الأستاذة
ضيوفنا الكرام أيها الجمع الموقر

أرحّب بكم جميعا وأشكركم على تلبية الدعوة للمشاركة في فعاليات هذه الأمسية التي نحتفي فيها بتوزيع جائزة المجلس الدورية 2008-2010 المخصصة لأربعة مجالات هي: علوم العربية - التاريخ الوطني - الترجمة - العلوم الاقتصادية وقد شارك فيها عدد كبير من المتنافسين من مختلف ولايات الوطن وقامت بتقييمها لجنة تحكيم مكونة من أساتذة جامعيين مشهود لهم بالتخصص الأكاديمي والنزاهة.

أسفر التقييم والمداولات عن فوز ثمانية من المترشحين بالجائزة الأولى أو الثانية وسوف يقدّم مقرر لجنة التحكيم ورئيس الجلسة ومنشطها موجزا عن الموضوعات الفائزة ومعايير التقييم، واسمحوا لي أن أبدي فقط ملاحظتين:

الأولى: المشاركة الواسعة للشباب وخاصة في مجالي علوم العربية والتاريخ الوطني، إما عن طريق الترجمة، وإما عن طريق دراسات علمية وذلك بنسبة

60% من إجمالي المترشحين، وهذه المسابقة أشبه بأستفتاء مصغر عن مدى اهتمام شبابنا بأركان هويتهم وأمجاد وطنهم حتى يمكن القول بأن الوطنية هي أعدل قسمة وُزعت بين الجزائريين.

الملاحظة الثانية: المشاركة الهامة للشباب من مواطنينا من الجنوب الغربي والشرقي من إليزي والأهقار وتندوف وبشار الذين قدموا بحوثا نالت تقدير لجنة التحكيم، فقد قدم أحدهم دراسة علمية في علم الاجتماع السياسي عن مقاومة التوارق للاحتلال الفرنسي والتنظيم الاجتماعي وثقافة الأهقار المحلية وقدم آخر بحثا عن تاريخ تندوف عبر العصور وأظهرت هذه الدراسات مدى حرص مواطنينا من الجنوب على وحدة الجزائر شعبا وترابا واعتزازهم بالانتماء إلى وطن شارك أجدادهم في تحريره ويشارك الأبناء والأحفاد في الدفاع عنه وتشبيده.

أيها السيدات والسادة... أيها الجمع الموقر

تبدأ هذه الأمسية بمحاضرة للمجاهد وأستاذ التاريخ الحديث بجامعة الجزائر د. جمال قنان عن الوعي التاريخي والشباب، وهو من الموضوعات التي أولاهها

ضيفنا المحاضر الكثير من... جهوده العلمية وأبحاثه الأكاديمية مع طلابه من الشباب وفي الندوات الوطنية والدولية وفي دراساته الكثيرة المنشورة التي يعرض المجلس عينة منها مع منشوراته لسنتي 2009-2010.

إن اختيار الأستاذ قنان لموضوع الوعي التاريخي: حالة الجزائر يلفت الانتباه بلا شك، إلى أهمية إعادة بناء البحث التاريخي عن ماضي الجزائر القريب والبعيد وتصحيح المفاهيم الملغمة والمغالطات التي أشاعتها المدرسة الكولونيالية الفرنسية وسرّبتها مثل العملة المغشوشة وهدفها الفساد والإفساد، ولذلك من المستعجل إحياء مشروع التاريخ العام للجزائر لتعريف الأجيال بحقائق ماضيها، فالتاريخ هو علم الوطنيّة بامتياز والشريان الحيوي الذي تتغذى منه روح الأمة، وليس من الانغلاق أو الشوفينية أن نقول بأن تاريخ الجزائر إما أن يكون وطنياً أو لا يكون.

المجلس كما تعلمون أيها السيدات والسادة هيئة استشارية لدى فخامة رئيس الجمهورية، يحظى برعايته وتشجيعه، فقد أشرف شخصياً على عدد من نشاطاته في العاصمة وحتى في خارجها، وأعطى تعليماته للمصالح

المعنية للتعاون مع هيئتنا، وتوفير ما تحتاجه لأداء مهامها في أحسن الظروف الممكنة.

والمجلس يعمل وفق منهجية تستهدف تعميم استعمال اللغة العربية في مرافق الدولة والمجتمع عن طريق الترغيب والتحبيب في لغتنا الجمالية، والنظر إلى ميثاق المصالحة الوطنية بأعتباره يعني أيضا المصالحة مع ذاتنا الحضارية ومع عصرنا في عالم لم يصبح من حولنا بل فينا أفرادا ومجتمعات، وذلك بمنأى عن المجادلات الإيديولوجية وتسييس اللغة وعقد النقص وأثار جرح الذاكرة الجماعية التي خلفها الاحتلال الاستيطاني وجرائمه التي استهدفت الإنسان الجزائري وثقافته ولغته وعقيدته الإسلامية السمحة.

ويعمل المجلس بالاستعانة بالخبراء على تقديم وسائل تعميم استعمال العربية في مختلف قطاعات الدولة في صورة أدلة ثنائية أو ثلاثية اللغة يشارك فيها مختصون بالتشاور والتنسيق مع الإدارات المعنية كما يركز في منابره الثلاثة حوار الأفكار وفرسان البيان وشخصية ومسار على فتح فضاء ديموقراطي لمختلف وجهات النظر التي تخدم العربية وثقافتنا الوطنية وتحقق التواصل بين الأجيال، وتتحاشى المهرجانية وتنتشر خلاصاتها في صورة كتب

ومنها الفائزة في مسابقات الجائزة وقد حازت سلسلة دفاتر المجلس أو كتاب الجيب على أهتمام جمهور واسع وقد أصدر المجلس بالإضافة إلى مجلته المحكمة العربية نصف السنوية مجلة أخرى بعنوان "معالم" (ثلاثة أعداد في السنة) متخصصة في ترجمة مستجدات الفكر والعلوم والإبداع العالمي من كل اللغات وهي الآن بصدد إصدار عددها الثالث وهذه المجلة هي الأولى والوحيدة على المستوى المغربي، كما أن منشورات المجلس مطلوبة في العالم العربي وفي خارجه مثل مكتبه الكونغرس الأمريكي والمكتبة الوطنية في الهند والمعاهد المتخصصة في كل من فرنسا وبريطانيا وألمانيا وأندونيسيا وماليزيا...

أيها السيدات والسادة

إن العربية هي لغتنا الجامعة والموحدة حملت القسم الأكبر من تراثنا عبر العصور، وساهم في علومها وثقافتها جزائريون من مختلف مناطق الوطن وكان وما يزال للأمازيغ وخاصة في منطقة زاوارة دور ومساهمة مشهودة في الإبداع بها وفيها.

ويبرهن سجل تاريخنا الموثوق على تلاحم مجتمعنا في السراء والضراء وأمتزاجه السكاني التلقائي، وأن

العربية شقيقة الأمازيغية، وأن لكل منهما امتدادا في الآخر، فإذا كانت اللغة العربية من أركان الهوية، ومن أسس التجانس والانسجام في مجتمعنا، فإن الأمازيغية بكل لهجاتها هي أيضا لغة وطنية كما نص على ذلك التعديل الدستوري لسنة 2002 بمبادرة من فخامة رئيس الجمهورية، فهي لسان وتراث يعتز به كل الجزائريين وبالتالي لم تعرف الجزائر أبدا في تاريخها الطويل طوائف عرقية أو أقليات دينية منبوذة أو مضطهدة.

إن شعبنا ينتمي بأغلبه الساقطة إلى مثلث واحد يلتقي فيه كل المواطنين يتمثل في الإسلام عقيدة وحضارة، والعربية لغة وثقافة وليست عرقا أو سلالة، والأمازيغية تراثا ولسانا بكل لهجاتها، وذلك المثلث ملك لكل الجزائريين لا يقبل الخصوصية والاحتكار من أي طرف كان.

كما أن التنوع والخصوصيات الثقافية المحلية مصدر ثراء وحيوية شبهها جاك بيرك وليد فرنده بزربية جبل عمور تكثر فيها الأشكال والألوان، ولكن جمالها لا يظهر إلا في الكل الذي يجمعها، ولذلك لن تنجح الإعلانات الاستفزازية في عزل أي زهرة من حديقة

الجزائر اليانعة ويمكن للفاشلين في الغناء أن يبحثوا عن الشهرة والزعامة الكرنفالية عن طريق الفرجة الأحادية (One man chow) في ملعب فارغ إلا من صانعي الأسطورة القبائلية من سياسيي وخبراء الجزائر فرنسية وعمالئهم المنبوذين.

إن العربية وهي لغتنا الجامعة لا تقصى اللغات الأخرى مثل الفرنسية وغيرها من اللغات الحاملة للعلوم والآداب والتكنولوجيات، وخاصة لغات القوس اللاتيني مثل الإسبانية والإيطالية والبرتغالية ولغة العولمة الأولى ألا وهي الانكليزية، ولغات العالم الإسلامي مثل التركية والفارسية، ولماذا لا نولي اللغة الصينية اهتماما، وهي ليست فقط لغة واحد من كل ستة أشخاص على كوكب الأرض، بل لأن الصين في طريقها لأن تنتقل في آخر العقد القادم من قوة هادئة أو ناعمة (soft power) إلى قوة كونية (global power).

إن المشكلة الحقيقية في مسألة اللغات الأجنبية ليست في المجادلات الهامشية حول مقولات مثل الفرنسية هي منفاي أو أنها غنيمة حرب التي ينبغي فهمها في السياق التاريخي الذي تكوّنت فيه النخب الجزائرية، إنها في ضعف التخطيط اللغوي وأندام سياسة وطنية لتعليم

وتوظيف اللغات لتكون في خدمة بلادنا، ونقل ما فيها من إبداع ومعرفة وتأهيل (savoir et savoir-faire) لصالح التنمية وبالعربية والحضور في العالم بدل أن تكون تلك اللغات أداة لجعل بلادنا سوقا سهلة ومضمونة وطعم لأستدراج الأدمغة الجزائرية وأداة جاذبة تفرض علينا تبعية طوعية ومدفوعة الثمن.

في منهجية المجلس تركيز على إثراء العربية في مجال العلوم والتكنولوجيا والسعي لتوطين المعرفة من موقعنا المتواضع على خريطة التراكم العلمي وطوفان المعلومات وتسارع الاختراعات والاكتشافات في الثلاثي المتمثل في شمال أمريكا والاتحاد الأوروبي وجنوب شرقي آسيا والتمهيد لأستنباتها وإنتاجها باللغة العربية، كما فعلت الصين وكوريا الجنوبية على سبيل المثال، إن التخلف ليس قدرنا المحتوم والتقدم في نهاية المطاف هو صراع إرادات، فلم يبق لنا عدو بعد انتصار الثورة الجزائرية على الكولونيالية الإجرامية أخطر من التخلف، والانتصار عليه في المدى المنظور ممكن بعقول وسواعد أجيالنا الواعدة فليكن المستقبل لنا وليس ضدنا.

أشكركم وأجدد الترحيب بكم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في الوعي التاريخي: حالة الجزائر

د/ جمال قنان - جامعة الجزائر

واقع الوعي التاريخي في الجزائر قبل 1830 يشابه ما كان عليه في البلدان العربية الإسلامية الأخرى. آنذاك فهناك شعور بالانتماء المشترك إلى هوية حضارية واحدة حيث أن الدين الإسلامي وعقيدة التوحيد يشكلان لبها وجوهرها والثقافة العربية الإسلامية مظهرها وإطارها، ويوجد في نفس الوقت شعور بانتماء خاص ولكن متكامل مع الانتماء لهذه الهوية المشتركة

وتعود جذور هذا الانتماء المحلي، الذي أصبح الولاء فيه إلى الإقليم الجغرافي الذي حل محل الولاء لشخص أي لزعامة سياسية كانت أم دينية. والشعور بأواصر التضامن وتكامل المصالح ووحدة المصير مع الأفراد الذين يسكنون في نفس الإقليم في حالة الجزائر، إلى القرن السادس عشر.

فعلى إثر الهزة العنيفة التي تعرض لها المجتمع الجزائري في مستهل هذا القرن التي جسدها الخطر الصليبي الإسباني على كامل منطقة المغرب العربي

ظهرت بعض المؤشرات حول ما سيطلق عليها فيها بعد إسم الوطنية في تعبيراتها الأولية. ومن الضروري ملاحظة أن ميلاد هذا الشعور الجديد ظهر في كنف الوئام التام والإنسجام الكامل مع الهوية المشتركة العربية الإسلامية التي يقاسم المجتمع الجزائري الولاء لها مجتمعات أخرى وليست رد فعل ضدها ولا معاد لها. هذا العنصر يجب أن لا يهمل أو يهملش في أية دراسة موضوعية للوطنية الجزائرية، والتي ارتبط ظهورها في الواقع بقيام الدولة الجزائرية الحديثة في المنتصف الأول من القرن السادس عشر. عدد من المؤتمرات تؤكد هذا الاعتقاد.

أولاً: فشل كل المعارضات المحلية ذات الطابع الإقطاعي في التصدي لقيام الدولة الجزائرية الحديثة ذات النزعة المركزية. الإصرار المستميت على تحرير مدينة وهران مهما كلف ذلك من التضحيات والجهد والوقت وهو ما جعل بعض مؤرخينا المعاصرين الرواد(المرحوم الشيخ أحمد توفيق المدني) يطلق على هذه الملحمة اسم حرب الثلاثمائة سنة بين الجزائر وإسبانيا. فشل كل محاولة تهدف إلى إقامة نظام حكم أسري وراثي في البلاد وترسيخ قواعد الحكم الجمهوري بتطوير مؤسساته على

مدى ثلاثة قرون إلى أن سقطت الدولة الجزائرية ضحية العدوان الخارجي عام 1830.

كما تشير إلى وجود هذا الشعور الأدبيات السياسية القليلة التي وصلتنا عن هذه الفترة خاصة منها في الشعر الملحون والشعر الفصيح وفي رسائل الأسرى الجزائريين.

ويمكن أن نلخص الصورة التي عليها الوعي التاريخي في الجزائر عشية الاحتلال هو كونه لا يزال في صورته الأولية المتمثلة في الشعور بالانتماء المحلي المتكامل مع الانتماء المشترك ولم ينضج بعد للقيام بالدور المحرك والموجه لحركة المجتمع كالذي سيلعبه في المجتمعات الأوروبية خلال القرن التاسع عشر. فهذا القرن بما له من خصوصيات ومميزات وما حققه من منجزات له مكانة متميزة في تاريخ أوروبا والعالم. فخلال هذا القرن الحاسم كان الشعب الجزائري غائبا عن ساحة المشاركة من جراء العدوان الذي استهدفه من بين أول من استهدف من بين شعوب العالم في التاريخ المعاصر.

ويمكن أن نتساءل هل كان الشعب الجزائري يتوفر على قاعدة ثقافية من شأنها أن تؤهله للمشاركة بصفة

إيجابية بالتأثير والتأثر في هذه التحولات لبتي يمر بها العالم آنذاك. وإذا ما تتبعنا ردود الفعل المسجلة لدى النمط الثقافي السائد في محيط مشابه لمحيط الجزائر، وهو المحيط العربي الإسلامي، إزاء هذه الظاهرة الحركية الجديدة التي تشهدها الإنسانية يتبين لنا أن ما كان ينقص العالم العربي الإسلامي وحرمة من المشاركة في هذه التحولات ومن أجل مصلحته هو انعدام توفر الإرادة السياسية الناضجة في هذا القرن الحاسم يضاف إليها ثقل القوى التقليدية المستفيدة من الوضع المتردي السائد في هذه المجتمعات والتي لعبت دورا مثبطا في وجه كل تغيير نحو الأفضل. كما أن تأخر ظهور قوى الإصلاح الناضجة في الوقت المناسب لعب دورا سلبيا في هذا الصدد. ذلك أنه عندما تبلور تيار الإصلاح في العالم العربي والإسلامي ونضج كان مصيره ومقدرات مجتمعاته قد تحولت لتصبح بين أيدي القوى الخارجية المتسلطة عليه.

وليس بالإمكان أن نقول ماذا سيكون عليه وضع الجزائر لو لم تصب بكارته الاحتلال. هذا النوع من الاستفسارات خارج عن انشغالات المؤرخين. فالتاريخ يهتم بما (حدث) وليس بالذي (لو كان قد حدث).

الذي يهيم الوقوف عنده ويدعو إلى لفت الانتباه بشدة هو تلك التعبئة المستمرة والجهد المتواصل الذي بذله المحتلون لطمس الشخصية التاريخية للمجتمع الجزائري وبكل الوسائل وفي مقدمتها الاستخدام الغير النزيه للأدوات البحث التاريخي للإثبات وتأكيد هدف ذي طابع سياسي يتعارض مع الحقائق التاريخية.

كل أدبيات مدرسة التاريخ الاستعماري الخاصة بالجزائر انطلقت من موقف سياسي تبنته حكومة فرنسا بعد حدوث القطيعة بين البلدين عام 1827 والناكر لاستقلال الجزائر ولسيادتها. فهذا الموقف كان سياسيا وظرفيا وليس حقيقة تاريخية، ومع ذلك فقد سارت هذه المدرسة على هذا النهج الخاطئ والذي يتعارض تعارضا صريحا مع الحقيقة، وبدون تردد.

ولتبسيط إشكالية علاقة مدرسة التاريخ الاستعماري بموضوعات تاريخ الجزائر خاصة في فترة الحديث والمعاصر علينا أن نطرح هذا السؤال على أنفسنا وهو: ما هي حصيلة معرفتنا لتاريخنا من خلال أعمال هذه المدرسة؟

يمكن أن نلتمس الإجابة عن هذا السؤال من خلال عمليين بارزين من إنتاج مؤرخي هذه المدرسة والذين

شكلا إطارا مرجعيا لكل الدراسات التي تناولت تاريخ الجزائر الحديث أي منذ القرن السادس عشر إلى عام 1830 وهما كتاب دي قرامون الذي يعمل عنوان "تاريخ إفريقيا الشمالية".

فكتاب دي قرامون يمثل حصيلة الدراسات الاستعمارية حول تاريخ الجزائر قبل عام 1830 وهي حصيلة تستجيب لمتطلبات السياسة الإدماجية التي تبنتها فرنسا في الجزائر والمتمثلة في رفض وجود مجتمع جزائري مكتمل النمو بمقوماته التاريخية والحضارية المتميزة وشخصية الوطنية البارزة التي عبرت عن نفسها في إطار دولة كاملة السيادة وعلى مدى قرون طويلة، ولا تريد أن ترى فهي سوى مجرد أفراد لا يجوز نعتهم حتى بكونهم جزائريين وإنما هم أهالي. في طريقهم إما للانقراض أو الذوبان في جزائر المستوطنين. فالصورة التي رسمها دي قرامون لتاريخ الجزائر عبر ثلاثة قرون تمثل تيريرا لهذا الهدف السياسي الذي حددته فرنسا لسياستها الجزائرية.

وغنى عن الإشارة من أن أقل ما يقال عن قيمة هذا العمل هو كونه غير ناضج ويفتقر إلى الحد الأدنى من الشروط المطلوب توفرها في أي عمل عملي.

ومع ذلك فلم تتم مراجعته وتصحيحه وفق متطلبات البحث العلمي الموضوعي عندما أصبحت مدرسة التاريخ الاستعماري بين أيدي محترفي الصناعة التاريخية بل على العكس فقد كرسوه هم بدورهم كمرجع أساسي في تاريخ الجزائر الحديث.

وكتاب شارل أندري جوليان (تاريخ إفريقيا الشمالية) الذي لا يزال يشكل مع الأسف المرجع الرئيسي لتاريخ الجزائر لحد الآن، لم يخرج عن الإطار الرئيسي الذي رسمه دي قرامون لتاريخ الفترة وإنما سعى إلى تحديث هذا الإطار وإضفاء مظهر "الموضوعية والعلمية" عليه بأسلوب إخراجي جديد يوحي لغير المتخصص بأن عمل شارل أندري جوليان يتميز عن عمل سلفه بالموضوعية والتجرد مما جعل تأثيره على ذهنية الجزائريين منذ الثلاثينيات من هذا القرن كبيرا جدا ولا يزال.

وإذا كنا قد نجد بعض العذر والمبررات للتشويهات التي ألصقها دي قرامون بتاريخنا على اعتبار كونه ليس بصاحب صنعة التاريخ من جهة أي ليس بمؤرخ محترف ولكن المسؤولية المعنوية التي يتحملها شارل أندري جوليان هي مسؤولية كبيرة على اعتبار كونه صاحب مهنة من جهة ولكونه توفرت لديه من الوسائل وأدوات البحث ما لم يتوفر لسلفه دي قرامون.

وأخر محاولة ظهرت لدى أتباع هذه المدرسة هو ما قام به بوي من خلال دراستين نشرتا في (المجلة التاريخية) التي تصدر بباريس إحداهما سنة 1966 والثانية سنة 1970 والتي حاول من خلالهما تصحيح بعض النتائج الخاطئة التي أثبتها دي قرمون والتي لا تتعدى بعض التفاصيل الجزئية. ولكي يبرئ ذمته من محاولة المساس بمعالم الفترة الرئيسية التي وضعت مسبقا لتاريخ الجزائر الحديث أنهى إحدى هاتين الدراستين بالمقولة التالية: "إن من يعتقد بوجود دولة جزائرية مستقلة قبل عام 1830 هو كالذي يصدق قصص ألف ليلة وليلة".

أما بخصوص فترة الاحتلال، فإننا نتلمس الإجابة عن حصيلة مدرسة التاريخ الاستعماري بالنسبة لتاريخنا يمكن أن نتبينها من خلال سؤالنا عن مكانة الموضوعات الخاصة بالجزائريين على عهد الاحتلال في اهتمامات هذه المدرسة. وباختصار يمكن أن نقول أن تاريخنا كشعب وأمة وكحضارة ومجتمع وكمعاناة تحت القهر والتسلط وغيرها من المسائل هي موضوعات غائبة عن اهتمامات هذه المدرسة عدا إطلاقات على المقاومة والحركة الوطنية لما لهما من علاقات مباشرة بالاحتلال العسكري للجزائر بالنسبة للأولى وبمصير الاستيطان الأوروبي والجزائر الفرنسية بالنسبة للثانية. ولا يصح أن

نعتبر أن مؤرخي هذه المدرسة كتبوا تاريخ المقاومة كموضوع لذاته ولا تاريخ الحركة الوطنية. فهذا لا يندرج ضمن اهتماماتها لأنها ليست مدرسة علمية متجردة يحدوها البحث عن الحقيقة مهما كان لونها و صفتها ومن أية جهة تكون. وإنما هي تعتبر نفسها جزءا لا يتجزأ من كيان قائم والمتمثل في الوجود الاستعماري. وترى من واجبها أن تقوم بدورها في تدعيم هذا الكيان وترسيخ دعائمه في مجال اختصاصها.

ولن أختتم هذه اللوحة عن مدرسة التاريخ الاستعماري دون أن أشير إلى خلاصة تقييمية عنها سبق أن ثبتناها في مكان آخر وهو كونها " ورثنا عن الاحتلال حالة التخلف في جميع المجالات والدراسات التاريخية واحد منها. ولن نتحقق الانطلاقة في هذا الميدان ما لم تتم القطيعة مع هذه المدرسة وشل كل تأثير لها في توجيه الدراسات التاريخية في بلادنا".

السيرة ذاتية للمحاضر الدكتور جمال قنان

من مواليد بلدة قنزات (1936)، ولاية سطيف. زاول دراسته العربية والفرنسية في هذه البلدة ثم في عين تاغروط (ولاية برج بوعريج) حيث تابع دراسته بالفرنسية إلى نهاية المرحلة الابتدائية.

في عام 1950، التحق بمدرسة الثبات بالحراش، إلى غاية سنة 1952، انتقل إلى معهد عبد الحميد بن باديس بقسنطينة، حيث حصل على الشهادة الأهلية في دورة جوان 1955.

انقطع عن الدراسة ليلتحق بصفوف جيش التحرير الوطني في هذه السنة (1955) حيث عين نائبا لقائد قاعدة جيش التحرير بتونس وعمل بالولاية الأولى (منطقة تبسة) ثم الولاية الثالثة، ضمن عناصر كتبية المغاوير (كومندو) في عام 1958 أوفد في بعثة التكوين في المشرق العربي وحصل على شهادة الليسانس في التاريخ بجامعة القاهرة (1963).

بعد الاستقلال أسندت إليه عدة مهام إدارية وسياسية في ديوان رئيس الحكومة ثم في ديوان رئيس الجمهورية، وفي نفس هذه السنة التحق بجامعة السوربون (باريس)

لتحضير شهادة الدكتوراه التي تحصل عليها في شهر مايو 1970.

وفي شهر أكتوبر 1970، التحق بهيئة التدريس بقسم التاريخ بجامعة الجزائر، عين في شهر جويلية 1971 رئيسا لقسم التاريخ بنفس الجامعة، وقد صادف ذلك التعريب الكلي لكل من قسم التاريخ والفلسفة. في عام 1979 عين مديرا لمعهد العلوم الاجتماعية، كما أشرف على التعريب الكلي لهذه الأقسام والذي تقرر في سنة 1980.

ساهم في النشاط العلمي والثقافي لمؤسسات وطنية من غير الجامعة، فكان:

— عضوا في المجلس التوجيهي لمتحف المجاهد (1973 - 1976)

— عضوا في المجلس الاستشاري للمركز الوطني للدراسات التاريخية؛

— رئيسا للمجلس العلمي للمتحف الوطني المجاهد في سنة 1994

- عضوا في هيئة تحكيم جائزة اللغة العربية للمجلس الأعلى للغة العربية

— كما شارك في عدة ملتقيات وندوات وطنية ودولية.

من أعماله

1 – الأعمال المنشورة:

1. مظاهر من تطور أوروبا في القرن الثامن عشر
الجزائر 1984
2. معاهدات الجزائر مع فرنسا 1619-1830 الجزائر،
1987
3. نصوص وثائق في تاريخ الجزائر الحديث، 1500 -
1830 الجزائر، 1987
4. قضايا ودراسات في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر
الجزائر 1994
5. نصوص سياسية جزائرية في القرن التاسع عشر
1830-1914 الجزائر 1992
6. دراسات في المقاومة والاستعمار، الجزائر 1998
7. العلاقات الفرنسية الجزائرية 1790-1830، الجزائر
1999
8. ديوان الشهيد الربيع بوشامة، جمع وتقديم، الجزائر،
1994
9. المقاومة المغربية ضد الاحتلال الفرنسي 1911 -
1914، الجزائر 1985
10. العلاقات الفرنسية - الألمانية والشؤون المغربية
(بالفرنسية)، الجزائر 1975

2 – كتب مخطوطة :

- 1 . معالم تاريخ أوروبا الحديثة من النهضة الإيطالية إلى الثورة الفرنسية؛
 2. تاريخ أوروبا المعاصر القسم الأول 1789-1914
 3. تاريخ العلاقات الدولية 1871-1914 .
- وله عدة دراسات منشورة في دوريات متخصصة.

تلخيص لبعض كتب المحاضر الدكتور جمال قنان

تمهيد:

تتناول كتب الدكتور جمال قنان عموماً تاريخ الجزائر الحديث مع التركيز على الفترة الاستعمارية الفرنسية التي عانى منها الشعب الجزائري الكثير، من تعذيب وتجويع ومسح في أقدس مقدساته (الإسلام والأرض واللغة). وذلك بتسليط الضوء على تلك الحقبة المظلمة من جهة وتبيان مكانة الجزائر المرموقة بين الأمم قبل وقوعها تحت براثن الاستعمار الفرنسي الغاشم كونها كانت دولة قوية ساهمت بفعالية في الدفاع عن العالم الإسلامي من جهة أخرى .

وفيما يلي سنستعرض بإيجاز مضمون بعض كتب المؤلف المهمة من الناحية التاريخية، لكونها تدحض النظريات الاستعمارية المغرضة وترد عليها بحجج علمية موثقة.

1 - دراسات في المقاومة والاستعمار:

يضم هذا الكتاب مجموعة من الدراسات التي تنصب حول ثلاثة عناصر رئيسية هي:

- المقاوم

الحركة الوطنية

التوسع الاستعماري

وقد رتبها الدكتور قنان في ثلاثة أقسام هي:

القسم الأول: يشمل الاستعدادات الفرنسية لجرد الحملة ضد الجزائر،

القسم الثاني: أدرج فيه جملة من الموضوعات التي تدخل ضمن عنوان مشترك يجمع بينها، وهو الحركة الوطنية مع إظهار أن الثورة الجزائرية الكبرى (1954) "لم تكن حركة طفوية أوجدتها الظروف والملابسات الأنية بقدر ما هي رد فعل تاريخي ضد المسعى الاستعماري الرامي إلى فرنسة الجزائر".

القسم الثالث: يشمل موضوعات متصلة بالتاريخ الاستعماري الفرنسي، وعموما فإن الكتاب من الحجم المتوسط صدر في 1998 ويقع في 390 صفحة.

2- **التعليم الأهلي في الجزائر في عهد الاستعمار "1940/1830"**

يوضح المؤلف هنا أن المقصود بالتعليم الأهلي هو ذلك النوع الخاص بالتعليم الابتدائي الذي فرضته الإدارة الاستعمارية على السكان والتعليم العالي الإسلامي لتكوين أعوان القضاء الإسلامي.

وقد جزأ المؤلف التعليم الأهلي إلى فترتين زمنييتين رئيسيتين، تبدأ الأولى من سنة 1830 إلى 1882، والثانية من 1882 حتى 1944، هذه الفترة المتسمة بجعل المواطن الجزائري من منظور الاحتلال يتحول إلى "رعية أهلي" ليصبح فرنسيا مسلما ابتداء من 1847.

والكتاب من الحجم المتوسط يقع في 248 صفحة، صدر عن المركز الوطني للدراسات التاريخية والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، وذلك بمناسبة الذكرى 45 للاستقلال والشباب .

3 - نصوص ووثائق في تاريخ الجزائر الحديث 1830 /1500

يستعرض فيه الدكتور جمال قنان بالوثائق والنصوص أهم الأحداث التي مرت بها الجزائر خلال القرون 16/17/18/19، كالمعاهدة الأولى بين الجزائر وفرنسا في 1619 عريضة سكان مرسيليا إلى ملك فرنسا في

1620 - نشاط البحرية الجزائرية معاهدة الجزائر
وفرنسا حول استغلال الباستيون في 7 جويلية "1640
1820/ 1790/

- قصف مدينة الجزائر من قبل انجلترا في 1661
معاهدة الجزائر مع انجلترا في 1662 ومع هولندا في
1662 ومع السويد في 1729 /العلاقات الجزائرية العثمانية
أواخر القرن 18 معركة اسطاوالي "1830/6/19" وأسباب
الهزيمة، والكتاب من الحجم المتوسط يقع في 420
صفحة.

4 - معاهدات الجزائر مع فرنسا 1619/ 1830

يتعرض هذا الكتاب بالدراسة للفترة التي سبقت
استعمار الجزائر من قبل فرنسا، سعيا إلى تسليط الضوء
على الجانب المتعلق بالعلاقات بين الجزائر وفرنسا
لإبراز نوع هذه العلاقات والقواعد التي بنيت على أساسها
في فترة الثلاثة قرون الماضية، بدءا بأول معاهدة وقعها
الطرفان وهي معاهدة 1619 إلى نهاية عام 1830.

والجدير بالذكر أن المؤلف هدف للفترة كلها بفصل داخلي
تناول فيه الجوانب الخاصة بتاريخ الجزائر تيسيرا لفهم
الفترة المعنية، والكتاب من الحجم المتوسط يقع في 376
صفحة.

5 - ديوان الشهيد الربيع بوشامة

كتاب يتناول أشعار الشهيد الربيع بوشامة المولود في عام 1916 ببلدة قنرات ببني يعلى، وكذا حياته بدءا بدراسته وانتهاء بانتدابه من طرف جمعية العلماء المسلمين الجزائريين إلى فرنسا لترأس شعبة الجمعية هناك، بجمعية بعض الأخوة من ضمنهم آيت حمودة "العقيد عميروش" إلى أن استشهد في عام 1959.

وبالقاء نظرة على فهرس الكتاب نجد أن أشعار الشهيد بوشامة تناولت موضوعات عدة منها: - الشعر الوطني الإصلاح والتربية والتعليم - اعتراف وتقدير - الطبيعة بين الجمال والقسوة - معاناة ذاتية - اجتماعيات - الأناشيد - شعر الثورة و متفرقات، مع ذكر تواريخ بعض هذه القصائد والمناسبات التي قيلت فيها، وهذا الكتاب "الديوان" من الحجم المتوسط يقع في 256 صفحة،

6 - نصوص سياسية جزائرية في القرن التاسع عشر، 1830 1914.

يهدف هذا العمل إلى وضع بين يدي القارئ نماذج من النصوص، "تعبّر عن مواقف سياسية أو تعكس وجهات النظر لثلاثة أجيال من الجزائريين حول عدد من

القضايا الهامة التي واجهتهم منذ بداية عهد الاحتلال وردود فعلهم أمام عدد من المسائل الهامة التي جابهوها في ظل هذا الاحتلال حتى اندلاع الحرب العالمية الأولى".

وبنظرة سريعة على بعض ما ورد من نصوص معاهدات الجزائر مع فرنسا في الفترة التي أشار إليها المؤلف والمقسمة إلى قسمين نلمس بوضوح أهمية هذه النصوص، كونها تبرز معاناة الشعب بفعل الاستعمار من جهة، وبدور روح التصدي والوعي بالمشكلة توطئة للكفاح التحريري الذي اندلع في 1954 من جهة أخرى.

سس

ففي القسم الأول نجد: رسائل الداوي إلى ملك فرنسا وبعض أعيان الجزائر مثل حمدان عثمان خوجة، ودخول الفرنسيين إلى الجزائر وعرائض السكان لفرنسا، نداء الحاج أحمد باي وأعيان قسنطينة، رسائل الأمير عبد القادر إلى الماريشال فالي، والسلطان العثماني (نوفمبر 1841).

أما القسم الثاني ففيه مثلاً: عريضة ضد التجنس حول اندماج الأهالي المسلمين، والكتاب من الحجم المتوسط يقع في 300 صفحة.

7 - قضايا ودراسات في تاريخ الجزائر الحديث:

لقد رتب المؤلف موضوعات هذا الكتاب تحت خمسة أقسام منها:

القسم الأول: الذي يتناول فترة التاريخ الحديث.

القسم الثاني: ويشمل:

1 - العدوان دوافعه والحملة الفرنسية،

2 - المقاومة الوطنية المنظمة المسلمة 1830 1847

3 - الهدم: جرائم ضد البشر - سلب الممتلكات - محاولات تدمير المقومات

4 - الاستماتة من أجل البقاء 1871 1919

5 - السياسة الفرنسية في الجنوب الجزائري 1830 1930.

القسم الثالث:

1 - ملامح النضال السياسي في الجزائر 1830 1919

2 - اتجاهات الحركة الوطنية الجزائرية،

3 - حوادث 8 ماي 1945 المأساة ودوافعها،

4 - ملامح ميلاد جبهة التحرير الوطني.

القسم الرابع:

في ثورة نوفمبر وأثرها في زعزعة هياكل الدولة الفرنسية.

القسم الخامس:

1 - أسس البناء الوطني،

2 - البعد التنموي للتعريب في التعليم العالي،

3 - الوعي التاريخي أحد المقومات الأساسية للمجتمع

8 - العلاقات الفرنسية الجزائرية 1790 1830.

للكتاب أهمية خاصة حيث يرصد مسار علاقات الجزائر بفرنسا في الفترة الممتدة بين 1790 1830 وكيف تحولت من حالة صداقة إلى حالة عداء فعديوان (1830/07/05).

وقد قسم الباحث مضامين هذا الكتاب إلى ثلاثة أقسام، ضم القسم الأول منه فصلين، والقسم الثاني ثلاثة فصول، أما القسم الثالث فانضوت تحته أربعة فصول. والكتاب من الحجم المتوسط يقع في 420 صفحة.

9 - المقاومة المغربية ضد الاحتلال الفرنسي:

من احتلال فاس إلى معركة الهاري 1911 1914. يتناول هذا الكتاب فترة تاريخية مر بها المغرب الشقيق تصدى لها بالمقاومة ضد الاحتلال الفرنسي، خاصة وأن الفترة التي تلت النهضة الأوروبية (الثورة الصناعية)

دفعت المستعمر الغربي إلى السعي لاستعمار القارة
السمراء للسيطرة على ثرواتها.

والكتاب مقسم إلى قسمين:

القسم الأول: اشتمل القسم الأول (فرض الحماية على
المغرب) على ثلاثة فصول هي على التوالي:

- احتلال مدينة فاس وظهور المقاومة،

- توقيع معاهدة الحماية ورد فعل المغاربة،

- المقاومة في منطقة فاس.

القسم الثاني: (احتلال المغرب)، احتوى على ثلاثة
فصول وخاتمة:

- أدوات السيطرة الفرنسية على المغرب،

- امتداد الاحتلال إلى وسط المغرب والتغلغل في
السوس،

- امتداد السيطرة الفرنسية واشتداد المقاومة.

تلخيص: أ/ لحسن بهلول

تقرير جائزة المجلس لسنة 2010

في هذا اليوم الخامس والعشرين (25) مايو من عام ألفين وعشر 2010، تم اجتماع لجنة تحكيم جائزة المجلس لسنة 2010 والمشكلة من:

- أ.د. صالح بلعيد منسقا؛
- أ.د. جمال قنان عضوا؛
- أ.د. عبد الجليل مرتاض عضوا؛
- أ.د. سعيد شيبان عضوا؛
- أ. محمد سي فضيل عضوا؛
- أ. لحسن بهلول عضوا؛
- أ. زوليخة خراز عضوا.

وكان جدول عمل اللجنة التحكيم في نقطتين:

1. التداول في الأعمال الفائزة في جائزة المجلس لسنة 2010

2. اقتراح جائزة اللغة العربية لسنة 2012.

النقطة الأولى: التداول في الأعمال الفائزة في جائزة المجلس لسنة 2010

لقد استعرضت اللجنة المنهجية العلمية التي تم بها تقييم الأعمال المرشحة باعتماد:

- 1 – الإغفا التام لكل الأعمال المرشحة؛
- 2 – توزيع الأعمال على خبيرين؛
- 3 – اعتماد المنهجيات العلمية والأكاديمية في التقويم.

وإثر هذا الاجتماع تم استعراض الأعمال المرشحة، والتي توزعت على أربعة مجالات:

- * مجال اللغة العربية (17)
 - * مجال اللغة العربية في الترجمة إلى العربية في العلوم والآداب (06)
 - * مجال اللغة العربية في العلوم الاقتصادية (04)
 - * مجال اللغة العربية في التاريخ الوطني (04)
- المجموع : (31)

وبعد الاستماع إلى تقارير الخبيرين في كل مجال من المجالات الأربعة تداولت لجنة التحكيم بكل شفافية، واستقرت المداولة على الآتي:

* مجال علوم اللغة العربية :

الجائزة الأولى: علوم اللغة العربية، رقم (09).

الجائزة الثانية: قاموس التربية الحديث، رقم (14).

* مجال الترجمة إلى العربية في العلوم والآداب:

- الجائزة الأولى: في أصول بلاد البربر، ماسينييسا أو بدايات التاريخ، Gabriel Camps، رقم (04)
- الجائزة الثانية: اللانهاية في الرياضيات و الفيزياء، Norbert Verdier، رقم (05).

*مجال العلوم الاقتصادية:

— الجائزة الأولى: الأبعاد الحضارية والفنية للنظرية الاقتصادية في فكر مالك بن نبي، رقم (02)
الجائزة الثانية: حجت.

*مجال التاريخ الوطني:

الجائزة الأولى: التوارق بين السلطة التقليدية والإدارة الفرنسية في بداية القرن العشرين، رقم (04).
الجائزة الثانية: قطوف من تاريخ تندوف، رقم (03).
ثم نظرت للجنة في مجال الاقتصاد مرة ثانية، ورأت أن تُحوّلها إلى جائزة تشجيعية في مجال اللغة العربية، وعادت إلى:
معالم في لغة الإعلام رقم (15).

الكشف عن الإغفال:
*مجال علوم اللغة العربية :

الجائزة الأولى: علوم اللغة العربية، للأنسة نادية
مرابط.
- الجائزة الثانية: قاموس التربية الحديث، السيد بدر
الدين بن تريدي.
- الجائزة التشجيعية: معالم في لغة الإعلام، السيد عبد
الرزاق بلغيث.

*مجال الترجمة إلى العربية في العلوم والآداب:

- الجائزة الأولى: في أصول بلاد البربر، ماسينيسا
أوبدايات التاريخ، لجبريال كمبس، السيد محمد العربي
عقون
- الجائزة الثانية: اللانهاية في الرياضيات والفيزياء،
لنربر فردي، السيد أبو بكر خالد سعد الله.

*مجال العلوم الاقتصادية:

الجائزة الأولى: الأبعاد الحضارية والفنية للنظرية
الاقتصادية في فكر مالك بن نبي، للسيد: ميلود زكري
وإسماعيل مومني.
الجائزة الثانية: حجت وحوّلت كجائزة تشجيعية في
المجال الأول

***مجال التاريخ الوطني:**

الجائزة الأولى: التوارق بين السلطة التقليدية والإدارة
الفرنسية في بداية القرن العشرين، السيد حسن مرموري.
— الجائزة الثانية: قطوف من تاريخ تندوف، السيد
مصطفى بن دهيبة.

هذا ما وافقت عليه اللجنة التحكيم بخصوص جائزة
المجلس لسنة 2010.

النقطة الثانية: اقتراح جائزة المجلس لسنة 2012.
1— رأت لجنة التحكيم أن تبقى المعالم الكبرى لجائزة
المجلس لسنة 2010 في جائزته لسنة 2012
2— يعمل المجلس على نشر هذا الإعلان في مختلف
وسائل الإعلام، وعن طريق المنشورات والملصقات.

في الوعي التاريخي: حالة الجزائر

وهذا، وأقفل المحضر على المعلومات الواردة أعلاه في التاريخ أدناه وفي الساعة الواحدة بالضبط.

المنسق العام: أ.د صالح بلعيد.

تسليم جائزة اللغة العربية

1 - مجال علوم اللغة العربية:

- فازت بالجائزة الأولى الأستاذة: نادية مرابط من سكيكدة ، عن بحث موضوعه: علوم اللغة العربية
- فاز بالجائزة الثانية الأستاذ: بدر الدين بن تريدي من الجزائر عن بحث موضوعه: قاموس التربية الحديث
- فاز بالجائزة التشجيعية الأستاذ: عبد الرزاق بلغيث من غرداية عن بحث موضوعه: معالم في لغة الإعلام

2 - مجال الترجمة في العلوم والآداب:

- فاز بالجائزة الأولى الأستاذ: محمد العربي عقون من قسنطينة عن ترجمته لنص موضوعه: في أصول بلاد البربر، ماسينييسا أو بدايات التاريخ لجبريال كمبس

- فاز بالجائزة الثانية في الترجمة الأستاذ أبو بكر خالد سعد الله من الجزائر عن ترجمته لنص موضوعه: اللانهاية في الرياضيات والفيزياء.

3 - مجال العلوم الاقتصادية:

- فاز بالجائزة الأولى الأستاذان : ميلود زكري من الشلف وإسماعيل مومني من سطيف عن بحث مشترك بينهما موضوعه: الأبعاد الحضارية والفنية للنظرية الاقتصادية في فكر مالك بن نبي

4 - مجال التاريخ الوطني:

- فاز بالجائزة الأولى الأستاذ لحسن مرموري من تلمسان عن بحث موضوعه: التوارق بين السلطة التقليدية والإدارة الفرنسية في بداية القرن العشرين.

- فاز بالجائزة الثانية الأستاذ: مصطفى بن دهيبة عن بحث عنوانه: قطوف من تاريخ تندوف

ملخص للأعمال الفائزة

المجال الأول : علوم اللغة العربية.

الجائزة الأولى: علوم اللغة العربية

الاسم واللقب : نادية مرابط.

من مواليد: 05 فبراير 1972، بولاية سكيكدة.

الوظيفة: أستاذة

الشهادات المحصل عليها:

— شهادة الليسانس في العلوم الإسلامية، جامعة الأمير

عبد القادر قسنطينة 1996.

ملخص البحث: علوم اللغة العربية

عمل من مائتين وثلاثة وتسعين (293) صفحة، مقسم إلى

تسعة فصول، تناولت فيه صاحبة البحث قضايا اللغة

العربية وعالجت فيه خصائصها بمنظور معاصر، قدمته في مجموعة من الأفكار العلمية، خرجت فيها عن المنقول.

البحث متميز لأنه يتحدث عن مكانة اللغة العربية ومنزلتها بين اللغات في القديم والحديث، ويبين مظاهر التطور فيها، ويزيل الكثير من الأفكار التي علفت بها عبر الأزمنة، ويقدم حلولاً للكثير من الأسئلة التي ظلت عالقة.

الجائزة الثانية: " قاموس التربية الحديث

الاسم واللقب : بدر الدين بن تريدي.

من مواليد: 24 أكتوبر 1947 بقلعة بني عباس - بجاية -

الوظائف:

- أستاذ مكلف بالبحث بالمعهد الوطني في التربية.

الشهادات المحصل عليها:

— شهادة الليسانس في الأدب العربي 1973، جامعة الجزائر؛

— تعليمية اللغات، غرونبل بفرنسا، 1988

— تصميم وتأليف الكتاب المدرسي، الكيبك بكندا، 1995

— التعلم وفق المنهج البنائي، ليون بفرنسا 2001

— بناء وتقييم المناهج الدراسية، دورات تدريبية مختلفة في الجزائر.

التأليف:

— العديد من المؤلفات في الكتاب المدرسي والشبه المدرسي وفي ثقافة العامة.

ملخص البحث: " قاموس التربية الحديث

عمل من أربعمئة وأحدى عشر (411) صفحة، فيه 376 لفظة تتعلق بالبيداغوجيا والتعليميات والتقييم والمناهج والكتاب المدرسي وعلم النفس العام وعلم النفس المعرفي، وعلم الامتحانات والفلسفة والدين.

يقدم هذا المعجم اللفظة ويعطي لها تعريفا موجزا، مع مقابلها الفرنسي والإنجليزي، باعتماد ألفبائية عربية، ويصلح العمل أن يكون مدونة لرجال التربية.

الجائزة التشجيعية: معالم في لغة الإعلام

الاسم واللقب : عبد الرزاق بلغيث.

من مواليد: 04 مارس 1970، بولاية غرداية.

الوظيفة: مدقق لغوي

- أستاذ في التعليم الثانوي للغة العربية وآدابها في عدة مؤسسات تربوية: إليزي، دبداب، غرداية؛
- أستاذ في جامعة التكوين المتواصل لمادة اللغة العربية وآدابها من 1995 إلى غاية 1998
- حاليا مدقق لغوي بمؤسسة الإذاعة الوطنية؛
- مصحح لغوي لبعض دور النشر؛
- متعامل مع جمعية "أضواء".

الشهادات المحصل عليها:

- شهادة الليسانس في اللغة العربية وآدابها، جامعة الجزائر؛

التأليف:

دليل جيب اللغوي والإعلامي للصحافيين"، كتاب ثان في اللغة الإعلامية وآخر حول "الأخطاء المتداولة في الإعلام".

ملخص البحث: معالم في لغة الإعلام

عمل من ستة وستين (66) صفحة، يطرح إشكالية الاهتمام بلغة الإعلام من حيث أداؤها الصحيح، كما يقدم مادة علمية لغوية واصطلاحية متنوعة بحسب مجالات متعددة يحتاج إليها رجل الإعلام، وحتى غيره من المثقفين، والجديد فيه رصد لتلك المصطلحات ودراساتها

من جميع جوانبها والآخذ بها مما يساعد على تحسين الأداء اللغوي لدى الإعلامي والمتلقي.

المجال الثاني: الترجمة إلى العربية.

الجائزة الأولى: أصول بلاد البربر، ماسينيسا أوبدايات التاريخ، لـ: Gabriel Camps " الاسم واللقب : محمد العربي عقون. من مواليد: 1956/12/29 بخنشلة.

الوظيفة : أستاذ محاضر

— أستاذ مشارك بالمدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة 2004- 2000

— مكلف بالدروس، جامعة قسنطينة 2001- 2007

الشهادات المحصل عليها:

— شهادة الماجستير، جامعة قسنطينة، فبراير 1998

— شهادة دكتوراه، جامعة قسنطينة، جويلية 2006.

مشاريع البحث:

— عضو في مشروع البحث حول " التاريخ العسكري والمقاومة بإفريقيا قديما، المركز الوطني للدراسات

والأبحاث حول الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954
(2001-2004)

— رئيس مشروع بحث حول "دراسة تحليلية والترجمة
العلمية حول كتاب جبريل كمبس، ماسينيسا أوبدايات
التاريخ، مخبر الدراسات التاريخية والفلسفية، جامعة
منتوري بقسنطينة (2006).

التأليف: له عدة دراسات منشورة في مجالات متخصصة
منها:

1. مجلة الحوار الفكري
2. مجلة العلوم الإنسانية،
3. مجلة جامعة باتنة للعلوم الاجتماعية،
4. مجلة إنسانيات

ملخص البحث: أصول بلاد البربر، ماسينيسا أوبدايات
التاريخ، لـ: "لقابريال كومس"

جاء العمل في أربعة مائة (400) صفحة، وهو يقدم لنا
هذا الكتاب تاريخ الشعوب خلال فترات التاريخ البعيدة،
تلك الفترات التي كانت الشعوب خلالها تخرج تباعا من
تحت ظلال البدائية،

في الكتاب إشكاليتان متعلقتان بأصول "بلاد البربر" حسب تعبير المؤلف هما بدايات التاريخ من جهة، ودور ماسينيسا في النهوض بالأمة الأفريقية من جهة أخرى. تتوزع مواد الكتاب على ثلاثة أقسام، عالج في القسم الأول موضوع الأفارقة (الأمزيغ) قبل ماسينيسا، مستقرًا مختلف النصوص الأدبية التي وردت فيها الإشارات إلى ذلك.

في القسم الثاني تناول فترة حكم ماسينيسا متطرقًا إلى مختلف "أقاليم" المنطقة متمسًا أثر شعوبها من خلال المصادر الأدبية والأثرية. في القسم الثالث تناول شخصية ماسينيسا عبر ثلاثة فصول متطرقًا في إلى فترة حكمه، والمملكة النوميدية وتناقضاتها، وأخيرًا يضع المؤلف ماسينيسا الإنسان، والحاكم، والملك، والقائد العسكري... في محاكمة يقول عنها أنها محاكمة التاريخ ذاته.

الجائزة الثانية: اللانهاية في الرياضيات والفيزياء

الاسم واللقب : أبو بكر خالد سعد الله .

تاريخ ومكان الميلاد: من مواليد 1949 بولاية الوادي.

الوظيفة :

— أستاذ بالمدرسة العليا للأساتذة بالقبة (قسم الرياضيات)
منذ سنة 1980 إلى يومنا هذا .

الشهادات المحصل عليها:

— شهادة الدكتوراه في الرياضيات التطبيقية من جامعة
نيس سنة 1976 بتقدير مشرف جدا؛
شهادة الدكتوراه في التحليل الرياضي من جامعة العلوم
والتكنولوجيا هواري بومدين ، سنة 1999 بتقدير مشرف
جدا؛

مشاريع البحث:

— مترجما في المجاهد الثقافي، (1969-1970)؛ وعضو
هيئة تحرير مجلة "التربية" وكاتبا علميا في مجلة "أنباء
الجامعة" (جامعة هواري بومدين) وعضو في عدة فرق
بحث ولجان؛

— نائب رئيس الجمعية الجزائرية لتاريخ الرياضيات؛
— شارك في تنظيم عدة ملتقيات في تاريخ الرياضيات
العربية.

استحقاقات وجوائز:

— مدون في السجل العالمي، مشاهير العلم والهندسة،
who's who in science and engineering
— مدون في السجل العالمي مشاهير العالم
who's who in the world

- الجائزة الوطنية لأحسن باحث في الرياضيات سنة
1982
– جائزة الرياضيات في البحث العلمي لمدينة الجزائر
سنة 2001

التأليف:

– الكتب المؤلفة (معظمها بالاشتراك مع آخرين): تساهم في إنتاج العديد من الكتب العلمية ولا سيما في الرياضيات لمختلف المستويات التعليمية (معظمها بالاشتراك مع آخرين):

1. مجموعة الأعداد، الجبر، الدوال الأسية واللوغاريتمية الهندسة التحليلية، المرشد في الرياضيات، مجموعة من كتب تمارين الرياضيات (07 كتب)، معجم الرياضيات، (التعليم الثانوي)

التفاضلي، التحليل الرياضي، معجم الرياضيات، (بالعربية والفرنسية للتعليم العالي)

الرياضيات المسلية، والرياضيات الترفيهية (تحت الطبع) والمتسلسلات والتكاملات الموسعة (قيد الإعداد)؛ بالإضافة إلى عباقرة الرياضيات؛ عالم الرياضيات؛ كما ترجم العديد من الكتب العلمية إلى العربية

ملخص البحث: اللانهاية في الرياضيات والفيزياء،

جاء العمل في مائة وسبعة (107) صفحة، من قسمين،
القسم الأول حول ترجمة القسم الأول لكتاب "اللانهاية في
الرياضيات للمؤلف نوربرت فيردي Norbert Verdier
متطرقا إلى:

- اللانهاية عند الإغريق؛
 - نحو نظرية للامتناهى الصغر؛
 - نظرية رياضياتية لللانهاية.
- القسم الثاني حول ترجمة القسم الأول لكتاب " الفيزياء
واللانهاية" للمؤلفين: جون - بير لوميني J.-P.Luminet
ومارك لاشيز - ري M.Lachieze-Rey متطرقا إلى:
- لانهاية السماء؛
 - لانهاية المادة؛
 - لانهاية الثقب.

للكتاب أهمية في إثراء اللغة العربية بمصطلحات
ومدلولات تساعد القائمين على التربية والتعليم في
الاستفادة من هذا العمل العلمي

المجال الثالث: العلوم الاقتصادية.

الجائزة الأولى : الأبعاد الحضارية والفنية للنظرية
الاقتصادية في فكر مالك بن نبي"

اشترك في هذا العمل أستاذان هما:

- 1 - الاسم واللقب : إسماعيل مومني.**
من مواليد: 13 نوفمبر 1981 بالعلمة، ولاية سطيف
الوظيفة : أستاذ مساعد، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم
التسيير، جامعة سطيف.
الشهادات المحصل عليها:
— شهادة الدكتوراه، اقتصاد إسلامي، جامعة الأمير عبد
القادر، 2007
— تحضير رسالة الدكتوراه حول القطاع الوقفي.
- 2 - الاسم واللقب : ميلود زكري.**
من مواليد: 22 جانفي 1982 بولاية الشلف.
الوظيفة : أستاذ ورئيس قسم العلوم التجارية بمعهد
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز
الجامعي برج بوعريريج.
الشهادات المحصل عليها:
— شهادة الماجستير في الاقتصاد والإدارة، شعبة
الاقتصاد الإسلامي؛
— شهادة تسجيل في الدكتوراه تخصص اقتصاد
مشاريع البحث:
— عضو في فرقة البحث حول " تحرير القطاع المصرفي
بالجزائر - التحديات والرهانات -

المشاركة في العديد من الملتقيات الدولية والوطنية.

ملخص البحث: الأبعاد الحضارية والفنية للنظرية الاقتصادية في فكر مالك بن نبي"

العمل في مائة وتسعة (109) صفحة، وفي أربعة فصول، تهدف هذه الدراسة إلى جمع أفكار ودراسات وتحليل مؤلفات المفكر الجزائري مالك بن نبي في المجال الاقتصادي ودراستها وتحليلها لإبراز مساهمته في وضع نظرية اقتصادية ذات بعد عربي - إسلامي، ويعتبر الموضوع مهما لخلو المكتبات الجزائرية في معظم التخصصات كالاقتصاد، وعلم الاجتماع، والعلوم السياسية، والعلوم القانونية لمثل هذا البحث.

المجال الرابع: التاريخ الوطني

الجائزة الأولى: التوارق بين السلطة التقليدية والإدارة الفرنسية في بداية القرن العشرين

الاسم واللقب : حسن مرموري.

من مواليد: 1968 بجانت ولاية إليزي.

الوظيفة : مدير الثقافة لولاية الوادي

— متصرف إداري بديوان الحظيرة الوطنية للتاسيلي؛

– ملحق الحفظ والتثمين بديوان الحظيرة الوطنية
للتاسيلي؛

– رئيس مصلحة الحفظ والحماية بديوان الحظيرة
الوطنية للتاسيلي؛

الشهادات المحصل عليها:

– شهادة الليسانس في علم الاجتماع الثقافي، جامعة
الجزائر 1992

– شهادة الماجستير في علم الاجتماع السياسي، جامعة
الجزائر 2003

– دبلوم تكوين في السمعي البصري (الفيلم الاتنوغرافي)
الجزائر 1999

– دبلوم تسيير المشاريع الإنمائية، 2006

– تكوين في نظام الإعلام الجغرافي 2007.

مشاريع البحث:

– تثمين التراث خاصة خلال شهر التراث من كل سنة؛
تحقيق اجتماعي اقتصادي حول نمط الاستهلاك للتوارق؛
التاريخ الاجتماعي للقصور الثلاثة العتيقة بجانت؛ أصل
الاحتفال الشعبي (السببية) بجانت؛ المشاركة في إعداد
وتصوير وإخراج شريط وثائقي حول السببية؛

— تأسيس ورئاسة جمعية ذات طابع ثقافي اجتماعي ورياضي "تاغليفت" بمعنى الأمانة من بين أهدافها الأساسية ترقية الثقافة وحماية التراث ومن بين إنجازاتها تنظيم مهرجان كبير للثقافة الشعبية بجانت سنة 1997 — المشاركة في العديد من الندوات المحلية والوطنية والدولية.

ملخص البحث: التوارق بين السلطة التقليدية والإدارة الفرنسية في بداية القرن العشرين، دراسة في مائتين وأربعة وأربعين (244) صفحة، وفي ستة فصول، قسمت إلى قسمين: المرحلة الاستعمارية: التي برز فيها الأب فوكو بما أنجزه من دراسة لغوية، حيث ألف قاموساً (ترقي - فرنسي) // والباحث ريقاس M.Reygasse الذي قام بدراسة قبر المرأة الشهير ذات الحسب والنسب والنفوذ (تينهان) عام 1925.

مرحلة ما بعد الاستعمار: توالى فيها كتابات الفرنسيين، التي اختلفت رؤى أصحابها حول طبيعة المجتمع الترقى. وبالنظر إلى قصور هذه الدراسات الغربية عن النفاذ إلى حركية المجتمع، كان لزاماً أن تظهر كتابات وطنية تغوص في دواخل المجتمع بما تملكه من تجربة ومعرفة، وتتدرج هذه الدراسة العلمية في سياق رعاية مكونات ثقافتنا المتنوعة الضاربة بجذورها في العمق الأمازيغي

الإفريقي، ومكسب لمكتبتنا علما أن هذا المجال ظل لفترة طويلة حكرًا على الدراسات الكولونيلية.

الجائزة الثانية: قطوف من تاريخ تندوق

الاسم واللقب : مصطفى بن دهيبة.

من مواليد: 30 مارس 1960 ببشار الجديد، ولاية بشار.

الوظيفة : محقق تلفزيوني

— متصرف إداري بالمركز الجامعي ببشار، سنة 1986

— الالتحاق بالتلفزيون الجزائري سنة 1987

— كبير المحققين بمحطة التلفزيون الجزائري ببشار منذ

1993 إلى غاية اليوم.

الشهادات المحصل عليها:

— التخرج من المدرسة الوطنية للإدارة، الدورة 19، سنة

1996

الإنجازات ومشاريع:

— إنجاز حوالي 50 حصة تلفزيونية في المجالات الثقافية،

والتاريخية، والاجتماعية، والفنية، والعلمية... (1987 -

2007)

— المشاركة في مهرجانات جهوية ووطنية وعالمية

ببعض الأشرطة التلفزيونية.

— المشاركة في عدة جوائز.

*سيناريوهات:

– الموت على رصيف الطريق؛

المسلسل التاريخي "العباس بن مرداس" في ستة حلقات؛

ساعة فرج، فيلم من التراث الوطني.

وله عدة أعمال إذاعية منها: الكنز المفقود؛ اللوحة الخالدة؛ نور من السماء؛ وأشرفت الشمس؛ المسيرة الخالدة؛ استقالة من الفضاء؛ الجوهرة الضائعة.

المسرحيات:

1. الأخطبوط؛

2. المحاكمة،

مشاريع:

1. الصحراء المستكشفة، سلسلة وثائقية تلفزيونية عن الصحراء الجزائرية من خلال حلقات مدة كل حلقة 13 دقيقة؛

2. هدارى...الرجل النعام، شريط تلفزيوني في 26 دقيقة؛

3. الماء في الموروث الحضاري الجزائري، شريط تلفزيوني في 13 دقيقة، خاص بالملتقى العالمي للماء بمدينة ساراقوسة الإسبانية.

ملخص البحث: قطوف من تاريخ تندوق

لقد خط هذا البحث في واحد وخمسين (51) صفحة بمادة متنوعة تتكامل فيها عناصر التنوع وترحل بالقارئ عبر فترات زمنية متباعدة ولكنها متلاحقة يتم بعضها البعض الآن في الزمان والمكان مع المحافظة على المحور الرئيسي للمقاربة الا وهي منطقة تندوف " هذه الرقعة الجغرافية التي تبعد عن الشمال بما يقارب 2000 كلم، وما هي بالمسافة القصيرة! تم تقديم صورة متكاملة ثرية، متنوعة، وبلغة سليمة نظيفة مؤدية للرسالة وخاصة خلال الكفاح الوطني الذي يمتد إلى الماضي البعيد في الحركات الوطنية المتلاحقة إذ ساهم رجال منطقة تندوف في الكفاح السياسي لاستعادة سيادة الجزائر وتحرير الوطن من الاحتلال الفرنسي حيث هب شباب تندوف بمختلف فئاتهم إلى احتضان الثورة، وقدمت المنطقة قوافل من الشهداء.

الكتاب يؤسس لتاريخ تندوف لدى الأجيال القادمة وما قدمته من تضحيات يثري المكتبات الجزائرية بمادة يمكن أن تتفرع إلى أبحاث أخرى عن المنطقة.

كلمة باسم الفائزين بجائزة اللغة العربية 2010

قرأها نيابة عنهم أ/ مصطفى بن دهيبة

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته...
الحضور الكرام

" ما كتبت لأحظى بثناء المعجبين المعاصرين..ولكن
لأترك ميراثا نافعا لكل الأجيال من بعدي..."

أو هكذا قال أحد المؤرخين المنصفين من حضارة الإغريق... ولكأني بالمجلس الأعلى للغة العربية قد استلهم من هذه الحكمة الأصيلة واقتبس منها.. ذلك أن الحكمة ضالة المؤمن...أني وجدها فهو أولى بها...كيف لا وهذا الصرح العلمي والثقافي قد آل على نفسه ومنذ البداية أن يترك أثرا طيبا ملموسا لجيل الحاضر وأجيال المستقبل إن شاء الله... فباكورة المجهودات المتواصلة تحققت في هذا الكم من المراجع والمؤلفات التي تزين بها المشهد الإبداعي الجزائري...مراجع وقطوف ومؤلفات ممهورة باحترافية وموقعة بأقلام سخرت مدادها لخدمة اللغة العربية على امتداد عديد السنوات...

السادة الحضور

مرة أخرى... وفي سياق الجدية المتواصلة والتفتح على عوالم البحث والاستقصاء والتأليف.../ مرة أخرى يصنع المجلس الأعلى للغة العربية، بصمة التفرد... في شحذ الهمم واستتفار القرائح والملكات للغوص في خبايا اللغة العربية كشفا لمكوناتها وسبرا لأغوارها من حيث وليس.. متوخيا في ذلك الابتعاد شكلا ومضمونا عن الاجترار والنمطية والتمطيط...فجائزة اللغة العربية لسنة 2010، احتضنت الهدف والمبتغى موضوعا ومنهجيا

وانتقاء... فعلوم اللغة العربية وعاء استوعب المدارس والبحوث والأفكار على مر العصور ما تقلص وما ضاق بل مازال ينتظر المزيد...

والعلوم الاقتصادية عصب الحياة وأقوم من الأقاليم الفعالة في حلقات التنمية المستدامة وركيزة من ركائز المعاش عند بني البشر...
والمجلس إذ يحث على الغوص فيها يساير موكب العصر الذي لا ينتظر...

أما الترجمة فهي دعامة وحلقة مفصلية بين الأمم والشعوب بل وأداة لازمة للاتصال والتواصل للتقرب من عطاءات الحضارات في مجالات الثقافة والعلوم والفكر والتكنولوجيا في عصر تداخلت فيه خيوط شبكة مركبة أساسها المعلوماتية وقبتها عولمة جامحة لا تكشف أسرارها إلا لمن اكتسب مفاتيح الترجمة وتفتح على الآخر... الآخر القريب... والآخر البعيد...

ولأن التاريخ هو صمام الأمان... والبوصلة المرشدة التي كثيرا ما أنقذت في لحظة ما من لحظات التيهان... أصاب المجلس مرة أخرى عندما أفرد حيزا من المسابقة للبحث في التاريخ الوطني، فمن حق الأجيال القادمة

قراءة التاريخ... بل ومن حقها أن تعيش بين أحضان التاريخ...

فحضرة الدكتور المحترم جمال قنان ومن خلال محاضراته في الوعي التاريخي: حالة الجزائر أكد على حقيقة أصيلة "التاريخ غرس الماضي وغلة الحاضر وجني المستقبل يربط بين الأجيال ويسيج أوامر للحممة الوطنية بسياج متين"

بدأنا هذه الكلمة المتواضعة بحكمة من عمق التاريخ... ويشرفنا أن نختمها بمقولة مأثورة عن علامة جزائري من جنوبنا الكبير: "لا بد للطالب من كناش يحفظ فيه العلم وهو ماش"...

كذلك قال المرحوم العلامة الشيخ بلعالم... ولكأني بأسرة المجلس المحترمة وقد توافقت مع روح هذا المأثور في عملها المتواصل الدؤوب لتحقيق الأهداف النبيلة التي يراها فخامة رئيس الجمهورية خدمة وترقية للغة العربية...

فالمجلس الأعلى للغة العربية الذي نظم وأشرف ورعى الكثير من الندوات والملتقيات... واستقدم وحفز ودعا مختصين وباحثين وقامات في عدة مجالات...

أخلص الجهد وسان الأمانة فكان أن تدعم المشهد العلمي والفكري الوطني بسلسلة من المراجع والكتب والمؤلفات... وذلك غيظ من فيض ليس إلا...

فهنيئاً لأسرة المجلس الأعلى للغة العربية، على جهودها الطيب المتواصل... هنيئاً لإدارة وإطارات وعمال المجلس كل في موقعه... والتهنئة موصولة لكل المتعاونين والمشاركين الذين يسهمون في تميمين مبادرات المجلس بالمشاركة الفعالة والمنافسة الشريفة... تحية خالصة لحضرة الأستاذ محمد العربي ولد خليفة، رئيساً للمجلس وباحثاً من طراز رفيع رفقة ثلة من الأسماء اللامعة.

وقبل الختام مبدعاً أصيلاً يستفز الهمم والقرائح ويحفز المواهب من أجل إضافة لبنة جزائرية صرفة في صرح اللغة العربية تأصيلاً لمقومات الهوية الوطنية في أبعادها المترابطة الإسلام... والعربية... والأمازيغية"...

وإذ نشكر في هذا المقام المشاركين بصفة عامة على استجابتهم وتحمسهم لتشريف هذه المسابقة بإسهاماتهم القيمة، نثمن عالياً عمل لجنة التحكيم رئيساً وأعضاء على

الجهد المبذول لتقييم الأعمال المرشحة وتحديد الأسماء الفائزة في المحاور الأربعة لجائزة المجلس.

كما ننوه بالمرافقة الجادة والهادفة لوسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية في تغطيتها لفعاليات هذه التظاهرة التي أصبحت سنة حميدة ، أملين أن يواصل المجلس الأعلى للغة العربية ترقية هذه المبادرات من خلال جوائز جديدة تفتح الآفاق للباحثين على قدم المساواة وتكشف عن الكفاءات المخفية عبر تراب هذا الوطن الكبير .

شكرا للحضور الكريم وعلى خير نلتقي، إن شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

2012

يعلن المجلس الأعلى للغة العربية عن تنظيم "جائزة اللغة العربية لسنة 2012" التي تهدف إلى تشجيع الباحثين والمبدعين وتتمين ، منجزاتهم العلمية والمعرفية ذات المردود النوعي الهادف إلى إثراء اللغة العربية والإسهام في نشرها وترقيتها، سواء كانت هذه الأعمال مؤلفة باللغة العربية أم مترجمة إليها،

1 - شروط الترشح للجائزة:

- أن يقدم العمل باللغة العربية
- أن يتوفر العمل على قواعد المنهجية العلمية
- أن يكون البحث موثقاً وأصيلاً، ولم يسبق نشره، وفي مجال الترجمة ترفق نسخة للنص بلغته الأصلية
- أن لا يكون قد نال به صاحبه جائزة أو شهادة علمية
- أن يندرج البحث في أحد المجالات المذكورة أدناه.
- قرارات لجنة التحكيم غير قابلة للطعن
- لا ترد الأعمال إلى أصحابها سواء فازت أم لم تفز

2 حدد مبلغ الجائزة بـ 1.000.000 دج، يوزع بمقدار 250.000 دج لكل مجال من المجالات الأربعة التالية:

- جائزة المجلس في علوم اللغة العربية.
- جائزة المجلس في الترجمة إلى العربية في العلوم والآداب
- جائزة المجلس في العلوم الاقتصادية
- جائزة المجلس في التاريخ الوطني

3 - حدد مبلغ الجائزة للفائز الأو بـ: 160.000 دج، ومبلغ الفائز الثاني بـ 90.000 دج في كل مجال من المجالات الأربعة المذكورة أعلاه.

يمكن أن يتكفل المجلس بنشر الأعمال الفائزة، وتصبح ملكا له، إلا أنه يمكن للفائز بالجائزة استعادة حقوقه حسب دفتر الشروط ، وبعد انقضاء مدة ثلاث سنوات - على الأقل - من نشر العمل.

تعرض الأعمال المرشحة على لجنة تحكيم مكونة من ذوي الاختصاص، الذين لا يسمح لهم بالمشاركة في الجائزة

طلب الترشح:

- يتكون طلب الترشح للمسابقة من الوثائق الآتية :
- طلب خطي

- نسخة من وثيقة الهوية (بطاقة التعريف أو رخصة السياقة)
- السيرة العلمية للمشارك
- نسختين من البحث المقدم لنيل الجائزة :
- النسخة الأولى مسجلة على قرص والنسخة الثانية توجه عن طريق البريد المسجل، ويكون تاريخ الختم البريدي شاهدا على ذلك.

4 يفتح باب الترشح للجائزة ابتداء من نشر هذا الإعلان في وسائل الإعلام إلى غاية 31 ديسمبر 2011

5 – يوجه ملف الترشح إلى العنوان الآتي :

السيد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية
شارع فرانكلين روزفلت ، الجزائر
أو
ص.ب : 575 شارع ديدوش مراد الجزائر العاصمة
" جائزة اللغة العربية "

دفاتر المجلس سلسلة منشورات الجيب، تتضمن خلاصات النشاطات الثقافية التي عرضت ضمن منابر: حوار الأفكار و شخصية و مسار و فرسان البيان من محاضرات و ندوات و مؤائد مستديرة.

صدر حديثا من هذه السلسلة

- * مكانة المرأة في المجتمع التارقي و مقاومته للاحتلال الكولونيالي. محاضرة
- * أهمية وضع سياسة وطنية للغات. محاضرة
- * ثقافة الطفل في الأسرة. مجموعة من الأساتذة
- * لغة المسرح في الجزائر: الإبداع، الترجمة، الاقتباس.. مجموعة من الأساتذة
- * أهمية الشعر الغنائي في نشر اللغة العربية و في إذكاء الروح الوطنية. مجموعة من الأساتذة
- * الأستاذ عبد الله شريط: خصال، منهج و أفكار. مجموعة من الأساتذة
- * لغة الإبداع و الإبداع في اللغة: الرواية الجزائرية أنموذجا. مجموعة من الأساتذة
- * دور التراث الطبي العربي الإسلامي في تقدم الطب محاضرة
- * محمد العربي دماغ العتروس مجموعة من الأساتذة
- * المسار السياسي و المهني للدكتور محي الدين عميمور مجموعة من الأساتذة